[154] * (وأخر من شكله أزواج) * (1) * (هذا فوج مقتحم معكم) * (2) وهم بنو السباع فيقولون (3) بنو أمية: * (لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار) * (4) فيقولون بنو فلان: * (بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا) * (5) وبدأتم بظلم آل محمد * (فبئس القرار) * (6) ثم يقول بنو أمية: * (ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار) * (7) يعنون الاولين، ثم يقول أعداء آل محمد في النار: * (ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار) * (8) في الدنيا، وهم شيعة أمير المؤمنين عليه السلام * (أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الابصار) * (9) ثم قال: * (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) * (10) فيما بينهم، وذلك قول الصادق عليه السلام: وا إنكم لفي الجنة تحبرون، وفي النار تطلبون. بيان: بنو السباع.. كناية عن بني العباس. وقال الطبرسي (11) رحمه ا: * (وآخر) * أي وضرب (12) آخر.. من شكل هذا العذاب وجنسه. * (أزواج) *.. أي ألوان وأنواع متشابهة في الشدة.. * (هذا فوج) *.. ها هنا حذف، أي يقال: هذا فوج، وهم قادة الضلال (13) إذا دخلوا

_____ (1) سورة (ص): 58. (2) سورة (ص): 59. (3) في المصدر: ويقولون. (4) سورة ص: 59. (5 و 6) سورة ص: 60. (7) سورة ص: 61. (8) سورة ص: 62. (9) سورة ص: 63. (10) سورة ص: 64. (11) في مجمع البيان 8 / 483. (12) في المصدر: وضروب. (13) في المجمع: الضلالة. _____